

- ١ -

« الشمس عالية ، صليب الشمس «نتصب» ،
عذاب الشمس حمى ، اخطبوط الشمس ذو المليون
رمح ما يكف عن العراك »

- ٢ -

« الشمس تشرق فوق مملكة النمل ، وتسلم
النمل المليون للمتاهة ، والمتاه جزيرة الصمت
الطويل ، وعقدة الافعى ، وشيء دونما اسم ،
غير ان النور وعد بالظلال ، ومن ير النور
المشع ير الظلال ، وفي المتاه النمل مرصود ،
وثليج الصمت يقعي في الصدور »

- ٣ -

« الشمس مربعية ، لان الشمس درب الظل ،
والنمل المؤرق ما يكف عن النحيب ، ورهبة
الظل : احتراب النمل ، تسأل الخلايا ، سطوة
السرطان ، عجز النمل ، ولولسة الامومه » .

- ٤ -

« الشمس معلوم ومجهول ، يحس ولا يرى ، الشمس
حرب النمل ، ضعف النمل ، تيه النمل ، ابعاد
المتاه بلا حدود ، هوة الصحراء في قلب المتاه
بلا قرار » .

- ٥ -

« الشمس عالية ، ومملكة النمل تبارك الرحم
الخصيبة ، تكال البرقات ، تحجبها ، تكافح ، غير
ان الشمس تخترق السدود ، تمزق الابعاد ،
تفزل الفاييل اسود ، الشمس تهزأ بالدمى » .

- ٦ -

« الشمس قاصية ، ودانية ، لان الشمس
تدرج عبر مملكة النمل ولا تراها ، الشمس
مجمرة يحس لهيها النمل المروع بالغيوب ولا
يراها ، الشمس تخطر ، لا يحس دبيها ، لكن
يحس صدى خطور الشمس عبر شعاب
مملكة النمل » .

الشمس والنمل

« الشمس والسرطان أتون ، وآدم وقده ، ومرارة الارق المخيم فوق مملكة النمال غذاؤه ، وغذاؤه الرحم الخصيبة ، همدة الحطب المعصر ، حيرة العبرات ، آهات الامومة ، والامومة منذ بدء البدء عين ترتمي مقروحة الاغوار ، تعصر دمعها للشمس ، تعصر ضرعها للصمت ، تنضح ماءها للاخطبوط الاصفر الغرثان ، والشمس العذاب ، والشمس محرقة النمال ، الشمس معصرة الامومة ، هوة لا ترتوي ، نار تظل بلا انطفاء . »

« الشمس محرقة ، وآدم منذ آدم راحل ، عريان ، في الشج الكوؤد ، ينوء ، تدمى مقلته ، يؤوده الشوك المزجج ملء دربه ، آدم نضو ، يظل يغوص في ليل اللزوجة آدم تدمى يده ، عينه جرح ، صلب عذابه شسيء يميع . الزيت فوق جبينه . الليل ملء عيونه . يمتار اعماق المتاهة ناصبا ، يستاف غور الدرب ، يكدح عانيا لهفان ، يبحث واجدا عن بذرة يرشوبها ، عن بذرة يلهي بها الشمس العذاب ، ولا مفر ، فعابثا يضنى ، لان الشمس صماء وبكماء ، وعشواء الخطى . »

« الشمس عالية ، ومسممة اللعينة السف غول دونها ، والرمل ملتهب ، واكسير الضراعة لا يطول الشمس ، والترياق عنقاء ، وآدم مقلة تنزو يلطخها العذاب ، وغاية في المهمة المجهول تومىء ، والحزين يميع خطوه ، يرتمي ، يمشي بلا وعي ، يغد ، يذوب في لهب الطريق ، يضع في الشج المض ، يغور في الرمل المحرق ، ذاك ان الشمس عالية ، وآدم عاجز ، غرثان . والاغصان تجرفها رياح الشمس في درب المتاه ، ولا مفر ، ويرتمي تموز مجروح الامومة ، عند اقدام الرماح تنوش مملكة النمال . ووهدة الاتون تلقف ما يصيد الاخطبوط ، وما ترامى في ثنيات المتاه الغص بالحطب المعصر ، لا مفر . »

خليل الخوري

دمشق

« الشمس عالية ، وآدم منذ آدم دمية بلهاء ، يبهما الغريب ، يؤودها التسال ، ترمضها الطلاس ، آدم منذ كان آدم دمية تلهو بها ، وتذيب معدنها الرخيص الشمس ، آدم معدن هش ، وطينة آدم سقط المتاع ، تفاهة الصلصال ، طينة آدم عجز التراب »

« الشمس عالية ، ولكن الرماح تظل تخطر في مدار النمل ، والنمل المؤرق حيرة ، صدا الغيوب يعيش في عينيه ، موجات البلاهة زاده ، يعمى لان الشمس قاصية ودائية ، وواحات الطريق بالاضلال ، والطريق الى المتاه تعج بالحطب المعصر ، والامومة ترتمي ، ومنابع الرحم الخصيبة ما تكف عن العراك ، مطاحن الشمس الضروس ، وجعجات الطحن ترمض سمع مملكة النمال . »

« ولهات آدم ، يا لآدم عاريا ظمان . وصول اللهات . »

« الشمس تحتقر الامومة ، تسحق الانداء ، تهزأ بالدموع ، عذابها حمى ، وآدم لاهث ، والشمس صماء وبكماء ، وآه تغتلي ملء الامومة ، والزوجة تلتوي وتشد آدم ، لا مفر ، وآدم رحيم ، واعماق يجراحها السؤال ، رحي تظل تدور ، تتئم ، آدم يضنى ، يسيخ مع اللزوجة ، والطريق الى المتاه تبدد الجهد المدمى . »

« واويح آدم ، آدم بله ، وارماض ، وعجيز ، آدم حقد يؤجج فورة الحمى ، صراع جائش الثوران ، ملثا ، وادم توق ظمان لان يلقي على الصحراء ظلا ، آدم مزق الضياع . »